|  |  |
| --- | --- |
| جامعة سطيف2/ كلية الآداب واللغات | قسم اللغة والأدب العربي السنة الثالثة دراسات أدبية |
| السداسي الخامس السنة الجامعية 2023/ 2024 | مقياس قضايا النص الشعري القديم |

**المحاضرة الخامسة: التقليد والتجديد في الشعر العباسي**

اتسم العصر العباسي بالتطور الفكري والأدبي والنقدي الذي صاحب تطور الحياة الاجتماعية نتيجة انفتاح الدولة الإسلامية على باقي الأجناس من فرس وروم، كما كان للاستقرار السياسي بعد حرب الأحزاب في العصر الأموي من أسباب رغد الحياة وترفها وهذا ما انعكس على مستوى النص الأدبي فيما عرف بالتجديد.

**التقليد في العصر العباسي:**

وهو ما ارتبط بالنصوص التي سايرت نمط الكتابة العربية منذ الجاهلية حيث لم يشد الشعراء عن النظم في الأساليب التقليدية والأغراض القديمة.

**التجديد في العصر العباسي:**

وهو ما انعكس في تغييرات مست بناء القصيدة العربية وموضوعاتها وأغراضها

* حيث أصبحت المقدمة خمرية أو حكمية بعدما كانت طللية
* تطورت الأغراض حيث تحول غرض المدح إلى مديح كقصيدة فتح عمورية لأبي تمام

والهجاء إلى هجاء اجتماعي كالبخل كقصيدة ابن الرومي

أما الغزل فقد أصبح أكثر مجونا وظهر التغزل بالغلمان

غرض الرثاء انتقل من رثاء الأشخاص إلى رثاء المدن والمماليك كرثاء ابن الرومي لمدينة البصرة

وظهر غرض الزهد الذي أفاض فيه الشاعر أبي العتاهية

ليكون الشعر التعليمي من الأغراض المستحدثة كتعليم النحو والصرف والفقه

* أما من حيث الأوزان والقوافي فقد تم التجديد على مستوى الأوزان خاصة من لدن المولدين

كأن يتم التجديد من أوزان الخليل بالنظم على المهمل منه كالمستطيل، أو ذاك التجديد المستمد من ثقافات أخرى كالدوبيت ( فن الرباعي) والموشح والزجل اللذين ظهرا في الأندلس